AL-ZAHRĀ' الزهراء

Jurnal Studi Islam Komprehensif

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

- الطرق الصوفية وعصر العولمة
- مفهوم الدين عند المفكرين المحدثين فى شبه الجزيرة الهندية
- بناء الشخصية المتميزة لطلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية
- الأخطاء الصوتية وأهميتها في تعليم القرآن الكريم
- الأخلاق الإسلامية وخصائصها
- الأمثال فى سورة البقرة

Al-Zahrā'	Vol. 2	No. 1	Hal. 1-89	2003	ISSN 1412-226 x

ISSN 1412-226 x

AL-ZAHRÃ' الزهراء

Jurnal Studi Islam Komprehensif

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

Staf Ahli

Agil Mahdali (Jami'ah Islamiyah Hukumiyah Insaniyah Malaysia)
Ja'far Abd. Salam (Al-Azhar University)
Bashiri Abdel Moety Sayyid Darwish (Al-Azhar University)
Huzaemah Tahido Yanggo (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta)
Azman Islmail (IAIN Ar-Raniri Aceh)

Penanggung Jawab
Masri Elmahsyar Bidin

Dewan Redaksi
Syaerozi Dimyati
Ahmad Dardiri
Ahmad Sayuti Nasution
Amany Burhanuddin Umar Lubis
Sahabuddin S.
Rusli Hasbi

Sekretaris Redaksi
Hamka Hasan
Willy Oktaviano

Editor Bahasa Arab/Inggris
Shalahuddin An-Nadwi

Al-Zahrā adalah media yang diterbitkan 2 edisi setiap tahun dalam bahasa Arab untuk peningkatan wawasan bidang Studi Islam. Redaksi menerima tulisan berupa artikel, laporan penelitian, atau tinjauan buku. Isi tulisan merupakan tanggung jawab penulis.

Alamat Redaksi
Fakultas Dirasat Islamiyah UIN Syarif Hidayatullah Jakarta
Telp & Faks. (+62-21) 7491820
Email :fdiazhar@yahoo.com

Al-Zahra	Vol. 2	No. 1	Hal. 1-89	2003	ISSN 1412-226x

كلمة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلقه سيدنا محمد والصحابة أجمعين.

وبعد، فهذه العدد الأول للسنة الثانية من مجلتنا زهراء الدراسات الإسلامية والعربية.

وتهتم الزهراء بالأبحاث والدراسات الإسلامية والعربية التي يكتبها المتخصصون من أساتذة الجامعات والباحثين، وبخاصة مت يتعلق بالمشكلات والقضايا التي تثير الجدل والمناقشات المطولة في المجتمع وفى أوساط المثقفين والعلميين والجامعيين، إسهاما من الكلية في توضيح الرؤية حول تلك القضايا وتقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

والزهراء إذ تدعو الأساتذة والباحثين لَلإدلاء بدلوهم في إثراء المجلة بأبحاثهم العلمية وآرائهم السديدة إيمانا منها بأنهم حماة الأمة ورعاة الأفكار النيرة.

مع تحيات

د/ محمد شيرازي دمياطي

DAFTAR ISI محتويات العدد

الطرق الصوفية وعصر العولمة

د. مصرى المحشر بيدين ١-٢٩

Tarekat Tasawuf dan Globalisasi

Dr. Masri Elmahsyar Bidin, MA 1-19

مفهوم الدين عند المفكرين المحدثين فى شبه الجزيرة الهندية

الأستاذ الدكتور صلاح الدين الندوى ٢٠-٢٨

Konsep Agama menurut Intelektual Modern di India

Prof. Dr. Shalahuddin Nadwi, MA 20-28

بناء الشحصية المتميزة لطلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية

الدكتور/ محمد شيرازى دمياطى ٢٩-٣٥

Pembinaan Karakter Mahasiswa Fakultas Dirasat Islamiyah

Dr. Muhammad Syairozi Dimyathi, M.Ed 29-35

الأخطاء الصوتية وأهميتها في تعليم القرآن الكريم (دراسة تحليلية)

بقلم : الدكتور أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون ٣٦-٥٩

Urgensi Fonetik dalam Pembelajaran al-Quran

Dr. Ahmad Sayuthi Nasution, MA 36-59

الأخلاق الإسلامية وخصائصها

ويلي أوكتافيانو ٦٠-٧١

Konsep dan Keistimewaan Etika Islam

Willy Oktaviano, Lc, MA 50-71

الأمثال فى سورة البقرة

حمكة حسن ٧٢-٨٩

Amtsâl dalam Surah Al-Baqarah

Hamka Hasan, Lc, MA 72-89

بناء الشحصية المتميزة
لطلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية

بقلم : الدكتور/ محمد شيرازى دمياطى•

Abstrak

Fakultas Dirasat Islamiyah adalah salah satu fakultas dalam lingkungan Universitas Islam Negeri syarfi Hidayatullah Jakarta. Keistimewaan Fakultas ini adalah standarnya yang bertaraf Internasional (Unkiversiats al-Azhar Kairo). Fakultas ini mengembangakn kepribadian mahasiswanya pada aspek integrasi antara ilmu keislaman pada satu sisi dan integrasi ilmu keislaman dengan ilmu umum pada sisi yang lain.

Kata kunci :*Asy-syakhshiyah al-mutamayyizah: kepribadian yang baik*

يسعدنى ويشرفنى فى بداية هذا اللقاء أن ارفع أيات التهانى إلى كل من له أياد بيضاء فى إرساء وترسيخ قواعد هذا الصرح العلمي الكبيد، فى هذا المجمع العلمي الإسلامي الرائد.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم فى إقامة هذا العرس الثقافى، ممثلا فى رئيس الجامعة ونوابه وعميد الكلية ومساعديه، الذين أتاحوا لى فرصة ثمينة لإلقاء هذه المحاضرة المتواضعة أمام شباب الدراسات الإسلامية والعربية، بإحدى قاعات كليتهم الجميلة، وأنا تغمرنى الآن شعور جياشة وأنا أتحدث أمام خيرة شباب هذه الأمة براعم الإسلام والإيمان، حقا إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى.

• مدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

الإخوة والأخوات !

إن هذه الكلية أرقى وأقدم الكليات الأزهرية قاطبة، إذ تم تأسيسها عام ١٩٦٥، بقرار السيد نائب رئيس الوزراء للأوقاف وشئون الأزهر المصري بإنشاء قسم عال للدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر علىغرار ماكان يدرس فى القسم العالى بجامعة الأزهر، حيث يشمل كافة العلوم الإسلامية والعربية، وهى فى الوقت نفسه من أحدث كليات جامعة شريفة هداية الله الإسلامية الحكومية قاطبة، فلا يتجاوز عمرها السنين الثلاث، فمازلت فتية وفى عنفوان شبابها.

وهذه ميزة لا تتوافر فى أية كليات أخرى بجامعتين شرفتين، سواء فى الأزهر الشريف أو فى شريف هداية الله. وهى ميزة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين القديم الراقى والجديد الصافى.

وأما عن أهداف هذه الكلية فإنها تهدف إلى : تخريج العالم الأزهرى الملم بالمواد الإسلامية والعربية التي ظل الأزهر العملاق الخالد حفيظا عليها قائما بدراستها مبررا لروائعها معينا بذخائرها ناشرا لأشعتها عالميا ومحليا، على مدى ألف عام قبل انفصال تلك المواد وتوزيعها على الكليات المتخصصة فى أصول الدين أو الشريعة أو اللغة العربية.

وهكذا فقد كانت الأهداف من إنشاء هذه الكلية بأرض شريف هداية الله -على ما أعتقد- هى تلك الأهداف نفسها. فالتعاون بين الجامعتين الشريفتين تعاون على البر والتقوى وتعاون على إقامة صرح علمي حضارى على أرض جاكرتا، امتدادا للصرح العلمى الحضاري الذى تميزت به أرض الكنانة، وهى كنانة الله فى أرضه.

وطلاب وطالبات هذه الكلية هم المستهدفون وراء تأسيس هذه الكلية. فهم مستقبل هذه الأمة تعلق فيهم الآمال فى مواصلة مسيرة الدعوة المباركة والرسالة الخاتمة، حتى يعم النور ربوع البلاد من أقصى شرقها إلى نهاية غربها ومن أقصى شمالها إلى نهاية جنوبها. وهم محظوظون لأنهم معفون من عناء السفر إلى مصر ومن فراق الأحبة وحنين القلب إلى أرض الوطن. فهم محظوظون لأنهم سينالون ماينالونه زملاؤهم فى أرض مصر الحبيبة من علوم وآداب ورعاية وهم فىحضن أمهاتهم وأحبائهم وفى عقر دارهم.

ابنائى وبناتى الطلاب والطالبات الأعزاء.

لاينبغى أن يلتحق بهذه الكلية إلا من له سمات متميزة وصفات شخصية قوية صالحة لتحمل المسئولية وأعباء الدعوة الثقيلة، شخصية تتطلع دائما إلى

الرقي والتقدم الحضارى، شخصية تتميز بالصبر والمثابرة وقوة التحمل والإيثار والاعتزاز بالنفس وحب الآخرين. وهى شخصية لابد أن يتم صقلها وتثقيفها تحت قبة هذه الكلية وتحت رعاية أساتذتها الأجلاء. وهي شخصية تحترم كل القوانين واللوائح الداخلية التى تنظم العملية التربوية معرفيا ووجدانيا واجتماعيا.

أعزائى الطلبة والطالبات

أولا : بناء الشخصية معرفيا.

١. التكامل بين الدراسات الإسلامية والعلوم العربية المختلفة.

ينبغى أن تتميز شخصية طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية أن تتكامل فيها المعارف والعلوم الإسلامية وفروع العربية المختلفة من أصول الدين والشريعة والدعوة واللغة العربية والتربية الإسلامية. ومعنى التكامل فى هذا المجال أن يلم الطلاب والطالبات فروع هذه المواد إلماما كافيا لاحتياجات الأمة والمجتمع ووافيا لمطلبات التخصص، بحيث تكون هذه المواد جميعا ثقافة علمية إسلامية شاملة متكاملة فى شخصية الطلاب.

٢. احترام العلم والمعرفة

وتتميز شخصية طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية باحترام العلم النافع أيا كان مستواه وأيا كان مستوى الطلاب بالنسبة لهذا العلم، فالعلم النافع خير من الدنيا وما فيها، وهو الوريث الوحيد الذى ورثه الرسول عليه الصلاة والسلام والأنبياء من قبله، فالأنبياء لن يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم. وهو العلم النافع فى الدنيا والآخرة.

والعلوم النافعة فى مستوى واحد فى حكم طلبها. سواء العلوم العامة أو العلوم الدينية. فالإسلام لايفرق بين هذا وذاك ، والقرآن الكريم ملئ بالآيات الكونية التى تحتاج فى البحث عنها إلى العلوم العامة والعلوم الكونية، كما أنه مصدر مهم للعلوم الشرعية والمصدر الأول لهذا الدين الحنيف. فكلاهما مطلوبان للبشرية جمعاء. وما هؤلاء العظماء أيام ازدهار الدولة الإسلامية إلا أمثلة رائعة، وقدوة حسنة لتكامل المعرفة فى شخصياتهم، فمنهم من كان عالما فى المعارف الدينية ومتبحرا فى العلوم الكونية، أمثال الرازي وابن خلدون والفارابي وابن سينا وغيرهم من عمالقة الثقافة الإسلامية والعامة .

واحترام العلم يتطلب من الفرد احترام مصادر العلم. ومصادر العلم كثيرة ومتنوعة، فالعلماء الأجلاء هم حملة الراية العلمية والمصادر الأولية حسب تخصصاتهم. والكتب القيمة أيضا المصادر الأولية لكل علم نافع. والمكتبات والمعامل وورش العمل والتكنولوحيا التعليمية بأنواعها المختلفة تعتبر مصادر

مهمة من مصادر التعلم فى هذا العصر، عصر العلم والتكنولوجيا. كما أن وسائل الاعلام وشبكات المعلومات الدولية وما فيها من معلومات علمية وتربوية تعد أساسا مهما ومصادر التعليم الحديثة التى يمكن أن يجد فيها الإنسان ضالته بل يجد فيها ما يروى ظمأه إذا أحسن استخدامها.

الإخوة والأخوات

٣. البعد عن التعصب المذهبي

ومن السمات الشخصية المعرفية التى لابد أن يتصف بها طلاب الدراسات الإسلامية والعربية هى البعد عن التعصب المذهبي. لأن التعصب لمذهب فقهي أو فكري معين هو من أسباب انهيار حق من حقوق الإنسان الأساسي وهو حرية التفكير وحرية
إبداء الرأي مهما اختلفت هذه الأراء بين أصحابها.

والدراسة فى هذه الكلية تهتم بتقديم جميع الأراء والاتجاهات والمذاهب المختلفة فقهية كانت أو فكرية، وتقديم أدلة كل فريق دون التقيد بمذهب معين، بل تحث على ترجيح مايراه الدارس راجحا من تلك الآراء.

٤. الثقافة الواسعة

ومن أهم سمات طلاب الدراسات الإسلامية والعربية الثقافة الواسعة. ومن أحسن ماقيل فى تعريف الثقافة: هو أن تعرف كل شيئ عن شيئ وتعرف شيئا عن كل شيئ. فالثقافة الواسعة هى نتائج بديهية لاحترام العلم والمعرفة وعدم التعصب الأعمى لمذهب معين. فالقراءة هى الوسيلة الوحيدة لتوسيع مجالات ثقافة الفرد. والقراءة مطلوبة غير التخصصات، لكى لاينحصر الشخص داخل تخصص ضيق لايعلم مايجري حوله من أحداث وتقدم فى مجالات الحياة المختلفة.

ثانيا: بناء الشخصية وجدانيا

تتميز الشخصية المتكاملة بأنها شخصية متزنة بين جوانب النمو العقلي والوجداني. ويدخل فى النمو الوجدانى السمو الروحى والنفسى، وهذا النمو يتركز فى الأمور الآتية:

١. التقوى والتقرب إلى الله

أهم السمات الشخصية لطلاب الدراسات الإسلامية والعربية هى سمة التقوى. والتقوى من الوقاية. والتقوى كل عمل صالح أو سلوك حميد يأتي بالنفع للفرد والآخرين، أو هى امتناع عن كل سوء أو سلوك منحرف يأتى بالضرر والضلال سواء للفرد أو الآخرين. والتقوى من الوقاية، وقاية من النار ومن كل ما يوقع الناس فى فجور وهلاك . ومن مظاهر التقوى التقرب إلى الله بالفرائض والنوافل وذكر الله سرا وعلانية. وإقامة الصلاة المفروضة جماعة هى

من أهم مظاهر التقوى والتقرب إلى الله. وأما النوافل فكثيرة متنوعة، أنتم أعلم بها وبدقائقها. فلا يفوتها الطالب حيث ما أتيحت له فرصة لأداءها. وأما ذكرالله فهى من أهم أسباب الحياة المطمئنة والعيشة الراضية. ومن أهم مظاهر ذكرالله مذاكرة الدروس ومطالعة الكتب، وهى من أسباب نجاح الطالب فى حياته العلمية، كما أنها من أسباب سعادته وتوفيقه فى مستقبل حياته. والعكس صحيح، فإن الإعراض عن ذكر الله من أسباب الضيق فى الحياة. وصدق الله حيث يقول: **ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى، قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا.**

٢. الإخلاص فى العمل

الإخلاص فى العمل هو أن يتجه الفرد فى عمله لا لشيئ إلا لوجه الله. فالطالب حين يأتى إلى حيث يتعلم لالشيئ إلا ليتعلم لوجه الله، لا لأغراض من الأغراض الدنيوية. والإخلاص العميق ألزم ما يكون فى ميادين العلم والثقافة، فإن العلم أشرف ما يميز الله به الأكرمين من خلقه.

وقد أوجب الإسلام على الأستاذ والطالب معا أن يتجردا للعلم، وأن ينظرا قبل كل شيئ إلى المثل العليا والمصلحة العامة. والتعلم أوالتعليم ابتغاء المال وحده وتلهفا إلى المنفعة الشخصية المحضة هو فى الحقيقة استهانة بقيمة العلم وإضاعة لرسالته الجليلة.

فطالب الدراسات الإسلامية والعربية هو أجدر مايكون الطالب المتصف بإخلاص فى عمله وبخاصة فى طلب العلم النافع وبصفة أخص فى طلبه للعلوم الشرعية التى تشتق من أشرف المصادر قاطبة وهي القرآن والسنة والعلوم العربية.

٣. الصبر والمثابرة فى مواجهة الصعاب

"الصبر ضياء" والصبر يعين على كل عمل. والمرء دائما يواجه الصعاب فى حياته اليومية وأحيانا جاءت الضوائق وطال ليلها، والصبر هو الوحيد الذى يأتي ببصيص من النور الذى يعصم الإنسان من التخبط فى ظلام دامس، والصبر هو الذى يوجه الإنسان وجهة صحيحة مستقيمة يحفظه من القنوط واليأس.

" والصبر فضيلة يحتاج إليها المسلم فى دينه ودنياه ولابد أن يبنى عليها أعماله وآماله وإلا كان هازلا"

٤. الانقياد واحترام القوانين واللوائح الداخلية

إن من أهم السمات الشخصية لطلاب الدراسات الإسلامية والعربية هى الانقياد واحترام القوانين واللوائح الداخلية. لأن القوانين واللوائح إنما نظمت لتطبيقها وأخذها فى الاعتبار كأعلى سلطة فى أية مؤسسة من المؤسسات، ولاسيما فى المؤسسات التعليمية. وبدون قوانين ولوائح يصبح كل

شيئ فوضى، وتوقفت عجلة الانتاج وبرامج العمل. ولم يبق فى المؤسسة سوى الخراب والدمار.

ثالثا: بناء شخصية الطلاب اجتماعيا

١. التحلي بالأخلاق الكريمة

ويجب على كل طالب وطالبة هذه الكلية أن يتحلى بالأخلاق الكريمة، وهى أخلاق إسلامية تستمد من مصادرها العذب من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وسير السلف الصالحين من الذين آتاهم الله حكما وعلما. والأخلاق الكريمة هى أخلاق الأنبياء والمرسلين والصحابة أجمعين والعلماء العاملين، الذين تربوا فى مدرسة النبوة، وصاحبها عليه أفضل الصلاة والتسليم ممن تلقى التعليم والتأديب مباشرة من رب الغرة، وذلك حسب اعترافه عليه الصلاة والسلام حيث يقول، "أدبنى ربي فأحسن تأديبي". فيالها من آداب وأخلاق نبوية كريمة، لا تشوبها شائبة المساوئ والنقائص، حتى نال صاحبها جائزة خالدة، وهى اعتراف من رب العالمين بعظمة خلقه، فقال عز من قائل: "وإنك لعلى خلق عظيم".

ومن هذا المنطلق فلابد لطلاب هذه الكلية وطالباتها أن يتخلقوا بأخلاق النبوة، الأخلاق الكريمة، سواء فى معاملاتهم مع ربهم أو مع أنفسهم أو مع من حولهم.

٢. التعاون على البر والتقوى

الإنسان مدنى واجتماعى بطبعه، على رأي ابن خلدون. وهو فى حاجة دائما إلى أخيه الإنسان فى حياته، فلا يمكن أن يعيش الإنسان منفردا بعيدا مستغنيا عن مساعدة أخيه. فالتعاون بين الإنسان أمر حتمي وضرورة لابد منه. ولكن، هل كل أنواع التعاون مطلوب ومسموح؟ كلا، إن التعاون المسموح عند كل مسلم ومسلمة هو التعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

والتعاون بين أعضاء هذه الكلية مختلفة ومتنوعة، فهناك تعاون بين الطالب وأخيه الطالب أو وأخته الطالبة، ثمة تعاون بين الطالب والهيئة الإدارية، كما أن هناك تعاونا بين عميد الكلية ووكيلها، بل واتسعت الدائرة وتتجاوز حدود الكلية. وهذه الأنواع من التعاون فلابد أن تتم على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان. وطلاب الدراسات الإسلامية والعربية وطالباتها أجدر الناس بالتعاون على هذا الأساس من غيرهم.

٣. الإيثار

ومن نافلة القول أن نقر بأن المسلم لابد أن يبتعد عن الشعور الأنانى، فهذا أمر بديهى لايختلف فيه اثنان، فالمسلم هو من يقدم مصالح العامة على مصالحه الشخصية، هو الذي يقدم حاجات أخيه المسلم على حاجاته الشخصية، وما

قدمه الأنصار أيام الهجرة هى أروع مثال لهذا الإيثار. فقدموا حاجات إخوانهم المهاجرين على حاجاتهم الخاصة وإن كانوا فى أمس حاجة إليها، حتى نالوا شرف المدح من رب العزة، وسجله القرآن الكريم بقلم من نور، حيث يقول الله فى شأنهم،"**ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون.**"

وطلاب الدراسات الإسلامية والعربية وطالباتها هم أجدر الناس أن يتصف بهذه الصفة الحميدة وهي الإيثار.

٤. أداب الإختلاط بين الجنسين

ومن حسن الحظ أن تعقد الدراسة فى هذه الكلية مشتركة بين الجنسين، بين الطلاب والطالبات، وهذا على خلاف العرف الأزهرى الذى يفصل فى كلياته المختلفة بين الجنسين بل وفى معاهده الابتدائية والاعدادية والثانوية.

ونحن هنا من حسن حظنا نتدارس ونعقد المحاضرات فى قاعات يجتمع فيها الطلاب والطالبات جنبا إلى جنب وكتفا على كتف. ومن نافلة القول أيضا أن نقر بأن هذه الحالة لا تخلو من مشكلات وتوترات فى العلاقة بين أعضاء القاعة الواحدة. فالقاعة مشحونة بالتيارت الموجبة والسالبة، ونحن لانضمن ألا يحدث ماس كهربائي بين التيارين فى أية لحظة داخل المحاضرات أو خارجها.

ولتخفيف هذه التوترات فلابد من أن يكون هناك موجهات لهذه التيارات المتجاذبة. وليس هناك حابس لهذه
التيارات إلا الآداب الإسلامية فى المعاملة بين الجنسين. مثل: احترام
الآخرين أو غض البصر والحياء، والبعد عن الخلوة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والتحشم.

٥. البعد عن المحرمات والشبهات

ومن أهم السمات الشخصية التى لابد أن يهتم بها طلاب هذه الكلية هى البعد عن المحرمات، أيا كانت أنواعها وأشكالها، فالوزر عليهم أكبر وأعظم منه على غيرهم. والمفروض أن
يكون طلاب هذه الكلية هم القدوة الحسنة لغيرهم، وهم المحاربون لهذه المحرمات، وأطباء لمن أصيب بهذه المحرمات، فلا يداويهم وفى الوقت نفسه يأتى بالداء، وصدق من قال: أتصف الدواء لذى السقام وذى الضنى كيما يصح به وأنت سقيم إبدأ بنفسك فانه عن غبها، فإذا انتهيت عنه فأنت حكيم. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.